برنامج الأغذية العالمي | Programme Alimentaire Mondial | World Food Programme | Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ٤ - ١٩٩٨/٢/٦

تقارير عن سير العمل

البند ٩ من جدول الأعمال

المشروع كينيا ٢٦٦٩ (التوسع الأول)

أنشطة الغذاء مقابل العمل في الأراضي القاحلة(١)

مجموع تكاليف الأغذية	٢ ٨٦٦ ٦٩٠ دولارا
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	٣ ٥٩٩ ١٠٨ دولارات
عدد المستفيدين	١٠ ٠٤٥ مستفيدا
تاريخ موافقة **لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها**	١٩٨٩/٦/٢
تاريخ التوقيع على خطة العمليات المعدلة	١٩٩٦/٢/٢٣
تاريخ قبول الإخطار بالاستعداد	١٩٩٦/٤/٢٥
تاريخ التوزيع الأول	١٩٩٠/١/١
مدة المساعدة المقدمة من **البرنامج**	ثماني سنوات (بما في ذلك توقف العمليات لمدة خمس سنوات)
مدة المشروع في ١٩٩٧/٦/٣٠	سبع سنوات وستة أشهر

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية، ما لم يذكر غير ذلك. وكان الدولار الواحد يعادل ٥٤,٣ شلن كيني في يوليو/ تموز ١٩٩٧.

(١) كان المشروع يدعى من قبل "التنمية المتكاملة للثروة الحيوانية بما في ذلك صون التربة".

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/98/9/1
19 November 1997
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها.

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أفريقيا:	M. Zejjari	رقم الهاتف: 6513-2201
منسق عمليات كينيا:	N. Siwingwa	رقم الهاتف: 6513-2929

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).

الغرض من المشروع ومن مساعدات البرنامج

١- الهدف من المشروع هو مساعدة الحكومة على تحسين الأمن الغذائي وتشجيع التنمية في المقاطعات الخمس القاحلة وهي: ايسيولو، ومارسابيت، ومويالي، وسامبورو، وتوركانا. وتساعد الأنشطة المنفذة في إطار المشروع؛ مثل أنشطة صون التربة والمياه، الرعاة على مواجهة ظروف الجفاف. كما يتوخى المشروع توفير المساعدات الطارئة بمزيد من السرعة والفعالية في حالة حدوث موجة جفاف قاسية.

٢- وتتمثل الأهداف العاجلة فيما يلي:

(أ) تحسين توافر المياه النقية لأغراض الاستخدام المنزلي؛

(ب) تحسين الأمن الغذائي والاعتماد على النفس على الصعيد الاقتصادي؛

(ج) تحسين مباني المدارس، ولاسيما تلك التي تحصل على المساعدات في إطار برنامج التغذية المدرسية الذي ينفذه **البرنامج**؛

(د) تعزيز البنية الأساسية للمجتمع المحلي والبنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية؛

(هـ) تشجيع أنشطة توليد الدخول وتنويعها؛

(ز) الحفاظ على قدرة سلطات المقاطعات على التصدي لحالات الجفاف.

التنفيذ

٣- أجازت **لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها** هذا المشروع في عام ١٩٨٩ لفترة مزمعة قدرها خمس سنوات. واستهلت عمليات المشروع في يناير/ كانون الثاني ١٩٩٠ عندما بدأ توزيع الأغذية للمرة الأولى. غير أن **البرنامج** أوقف في أغسطس/ آب ١٩٩١ عمليات توزيع الأغذية، كما أوقف من الناحية الفعلية جميع أنشطة المشروع بسبب سوء إدارته، وأوجه القصور في تصميمه الأصلي، وكذلك لانسحاب الجهات المانحة من مقاطعة توركانا. وبالتالي، أوفدت بعثة لإعادة صياغة المشروع في يوليو/ تموز ١٩٩٢، أسفرت عن تعديل خطة العمليات وتوسيع نطاق تركيز المشروع من أنشطة التنمية المتكاملة للثروة الحيوانية ليشمل أنشطة الغذاء مقابل العمل الرامية إلى التأهب لموجات الجفاف والتدخل في حالات حدوثها والمساعدة على تجاوز آثارها. واستأنف المشروع العمليات في يوليو/ تموز ١٩٩٦، ولما كانت هناك موارد غذائية كافية لتلبية الاحتياجات بعد تاريخ التوقف الأصلي للمشروع، تمت الموافقة أيضا على تمديده لفترة زمنية تبدأ من يناير/ كانون الثاني وتنتهي في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٧. وتتوافر للمشروع في الوقت الراهن موارد كافية لمساندة العمليات حتى سبتمبر/ أيلول ١٩٩٨. وهذا أمر يقتضي تمديد المشروع لفترة زمنية مناظرة.

٤- وتنفذ المشروع الآن، بعد إعادة صياغته، **إدارة الشركات الحكومية والإغاثة وإعادة التأهيل** التابعة لمكتب رئيس الجمهورية، التي تتولى أيضا تنسيق مدخلات أخرى مقدمة من جهة مانحة، أنشطة ذات صلة تنفذ في كينيا. وعلى مستوى المقاطعة، ينفذ المشروع من جانب عدد من المنظمات غير الحكومية بقيادة منظمة العمل الزراعي الألمانية.

وتشمل المنظمات غير الحكومية الأخرى منظمة "**آكشن ايد**" الكينية، و**الكنيسة الميثودية الكينية**، و**منظمة الصلاح الإسلامية** في أيسيولو، ومنظمة **الغذاء للجوعى** في مارسابيت. وتضم الهيئة المنفذة الملحقة بمكتب رئيس الجمهورية منسقا وطنيا للمشروع، ونائبا مقره في نيروبي، ومنسقا إقليميا لإدارة الأنشطة المتصلة بالجفاف مقره في أيسيولو، وموظفين اثنين لإدارة الأنشطة المتصلة بالجفاف في المقاطعتين الذين ينفذ فيهما المشروع في الوقت الراهن وهما ايسيولو ومارسابيت. ولا تستطيع الهيئة المنفذة أن تغطي المقاطعات الخمس جميعا بسبب عدم كفاية القدرات المتاحة. ويعتزم التوسع في المشروع ليشمل المقاطعات الأخرى تدريجيا، وينتظر أن تنضم مقاطعة سامبورو قبل نهاية ١٩٩٧. وعلى مستوى الميدان، ينسق مكتب الرئيس أنشطة وزارات الزراعة والثروة الحيوانية، والأشغال العامة، والثقافة والخدمات الاجتماعية، وتنمية المياه، وهي أهم الأجهزة المتعاونة التي تنسق بدورها أنشطة المنظمات غير الحكومية. ويؤدي انخفاض قدرة الوكالات المنفذة إلى قصور المتابعة مما يؤثر على عمليات المشروع. ولا تتناسب الحصص الغذائية المقدمة مع العمل المنفذ بالفعل، على نحو ما يمكن تبينه من المحلق على سبيل المثال.

٥- ويتألف أغلبية السكان من رعاة يعتمدون على الأبقار والضأن والماعز والإبل وما تزودهم به من ألبان ودواء ولحوم. ويعد الرعاة من أشد المجموعات معاناة من هشاشة الأوضاع في كينيا لقسوة ظروفهم المعيشية ومحدودية الفرص المتاحة أمامهم لتنويع الدخل. وتعد معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي ومعرفة القراءة والكتابة في المقاطعات الخمس المستهدفة منخفضة بشكل ملموس عن المتوسط الوطني، وخاصة بالنسبة للنساء، في حين يعد معدل وفيات الأطفال أكثر ارتفاعا عن المتوسط الوطني، ومن منتصف ١٩٩٦ حتى إبريل/ نيسان ١٩٩٧، نفقت أعداد كبيرة من الماشية نتيجة موجات الجفاف الفاشية. ويؤثر انعدام الأمن الناشئ عن عمليات السطو المسلح على الماشية التي يقوم بها قطاع الطرق وعن الصدامات بين القبائل على نمط هجرة الرعاة التي تشكل إحدى الآليات التقليدية الرئيسية لمواجهة الجفاف. وقد أسهم الرعي الجائر في تدهور معظم المراعي، مما أدى إلى سوء حالة الماشية وانخفاض إنتاج الألبان في أغسطس/ آب ١٩٩٧ انخفاضا كبيرا عن مستوياته قبل موجة الجفاف. وعلاوة على ذلك، تكتنف المعوقات عمليات بيع الثروة الحيوانية بسبب ندرة الأسواق وسوء الطرق وعدم كفاية البنية الأساسية للاتصالات، وأصبحت الزراعة محصورة في مزارع صغيرة على ضفاف الأنهار الموسمية.

٦- ويساند المشروع مشروعات صغيرة تنفذ على مستوى المجتمع المحلي وتوزع في إطارها مليونا حصة غذائية يومية. ويعتزم مساندة ثلاثة أنواع من المشروعات هي بناء مصادر المياه في المجتمعات المحلية (مليون حصة غذائية)، والمرافق التعليمية (٠٠٠ ٥٠٠ حصة غذائية)، ومرافق البنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية (٠٠٠ ٥٠٠ حصة غذائية) خلال التمديد الحالي للمشروع الذي يغطي فترة سنتين.

٧- وتتألف الحصة اليومية من ٤,٥ كيلوغرام من الذرة، أو ٣ كيلوغرامات من الذرة و٥٠٠ غرام من الفاصوليا عند توافر هذا المحصول الأخير ويتراوح سعر الذرة في السوق بين ١٠ شلنات كينية و٢٠ شلنا كينيا للكيلوغرام الواحد. ويتراوح الأجر اليومي للعمال المؤقتين بين ٥٥ و٨٠ شلنا كينيا في المقاطعات القاحلة بكينيا. وتتراوح قيمة الـ ٤,٥ كيلوغرام من الذرة، تبعا لسعر السوق، بين ٤٥ و٩٠ شلنا كينيا.

٨- وفيما يتعلق بالأنشطة الفردية، توزع الحصص الغذائية على العمال تبعا للعمل المنفذ مقيسا بمعيار العمل اليومي (المعدل بالقطعة). وتجنبا للاعتماد على أنشطة الغذاء مقابل العمل، تنفذ المشروعات الصغيرة بصورة موسمية أثناء ركود الأنشطة الاقتصادية الرئيسية. ولا تتجاوز فترة استمرار المشروعات الصغيرة ثلاثة أشهر، ويجوز تخصيص حد أقصى قدره ٦٠ حصة غذائية يومية لكل عامل، وذلك بالنسبة للمشروع الصغير (٢٠ يوم عمل في الشهر).

٩- ويجري التشديد على مشاركة المجتمع المحلي في دورة المشروع برمتها: فأفراد المجتمع المحلي هم الذين يحددون مشكلاتهم، ويتقدمون بمقترحات المشروعات، ويوفرون الأيدي العاملة، ويديرون المشروعات. وتتألف الوكالات المنفذة عادة من منظمات غير حكومية محلية أو من مؤسسات دينية تعمل مع المجتمعات المحلية. ويتفاوت دور هذه الوكالات تبعا لمستوى تنظيم المجتمع المحلي. ومن ذلك مثلا، أنها قد تساعد على استكمال اقتراح المشروع، أو ترتيب زيارات الوزارات المختصة لمواقع المشروعات، أو توفير مواد غير غذائية. وتقود **منظمة العمل الزراعي الألمانية** المنظمات غير الحكومية في مقاطعتي ايسيولو ومارسابيت، وتنسق أنشطة مختلف الوكالات المنفذة، وتعمل في ارتباط وثيق مع المسؤولون عن الرصد الميداني في **البرنامج** بتوفير دعم إمدادي ورصدي وإداري وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين **البرنامج** ومنظمة العمل الزراعي الألماني في عام ١٩٩٦.

١٠- وتعد مشاركة النساء في تنفيذ المشروع مرتفعة بوجه خاص في مقاطعة ايسيولو، حيث يتولين تنفيذ ٧٠ في المائة من الأنشطة المتصلة بالمياه و٦١ في المائة من الأنشطة المتصلة بالتعليم و٥٨ في المائة من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. غير أن الوقوف على مدى قيام المرأة باتخاذ القرار والتحكم في الأصول في إطار الأنشطة المتصلة، في المجموعات التي تضم رجالا ونساء على السواء، أمر يتطلب رصدا إضافيا. وهناك عدة حالات لجماعات نسائية ناجحة ونشطة تعمل في أنشطة توليد الدخل وصون التربة مثل مشروعات الري وغرس الأشجار. وتتيح مشروعات الري الصغيرة للمرأة اختبار محاصيل جديدة، بما في ذلك الفواكه، وبيع منتجاتها. من ذلك مثلا، أن جماعة نسائية قد دعت أخصائيا في التغذية ليعلمها الطرق المختلفة لطهي محصولها الجديد من "الكيلي" ويعرفها بشتى قيمه التغذوية، وهو محصول لا يدخل ضمن الغذاء التقليدي للرعاة. كما تساعد مشروعات الري الصغيرة على تقليل الوقت الذي تنفقه النساء في جلب المياه.

١١- وأشار بعض الرجال والنساء إلى أن هناك بالفعل تغيرا كبيرا للأفضل في علاقاتهم بفضل عملهم جنبا إلى جنب للمرة الأولى مما يتيح الاستفادة من المعدات والوقت بمزيد من الكفاءة. ولدى الاحتفال بيوم المرأة العالمي لعام ١٩٩٧ في مقاطعة ايسيولو تم التأكيد على كيفية توفير المشروع لسبيل يتيح للمرأة أن تظهر قدرتها على كسب الدخل والمشاركة في أنشطة كان يسيطر عليها الرجل في ما مضى.

إدارة الأغذية

١٢- بناء على الاتفاق المعقود بين **البرنامج** والحكومة خلال المشروع السابق (كينيا ٢٦٦٩)، من المتوخي تسليم السلع الغذائية المقدمة من **البرنامج** في إطار المشروع إلى **المجلس الوطني للحبوب والمحاصيل**، سواء وفقا لترتيب تبادلي يستند إلى قيمة المنتجات مثل القمح مقابل الذرة، أو الذرة مقابل الذرة، ثم يقوم هذا **المجلس** بتوفيرها بدوره لسلطات المشروعات على مستوى المقاطعة. وبهذه الطريقة، يتبقى مخزون قدره ٣ ٠٦٠ طنا من الذرة في مستودعات **المجلس** في ٣٠ يوليو/ تموز ١٩٩٦. ومن هذا المقدار، وزع بعد ذلك ٢ ٢٦٠ طنا من الذرة، بينما فقدت كمية قدرها ٣٣ طنا، أو ١ في المائة، في مرحلة ما بعد "سيف". ولم توزع الفاصوليا حتى مايو/ أيار ١٩٩٧ لعدم توافرها محليا. وتعويضا لنقص الفاصوليا، زيدت الحصة اليومية للذرة من الكيلوغرامات الثلاثة المقررة إلى ٤,٥ كيلوغرام.

١٣- وكان إخراج الحبوب من مخازن **المجلس الوطني للحبوب والمحاصيل** صعبا في أحيان كثيرة بسبب عدم تسوية الحسابات بصفة منتظمة مع **البرنامج**. وكثيرا ما أدى هذا إلى تأخر تسليم الأغذية. وخلال ١٩٩٦/١٩٩٧، نشأت

احتياجات غذائية طارئة بسبب الجفاف وحدث تعارض بين التوزيع الحكومي المجاني للإمدادات (المسحوبة من مخازن المجلس الوطني للحبوب والمحاصيل) في نفس المقاطعات وبين توزيع الأغذية المقدمة في إطار المشروع مما أدى إلى تأخيرها في أحياه كثيرة.

مساهمة الحكومة

١٤- حتى ٣٠ يوليو/ تموز ١٩٩٧، كانت مساهمة الحكومة بتوفير الموظفين لأغراض إدارة المشروع مطابقة للوضع المبين في الفقرة ٤. وتقصر هذه المساهمة عن بلوغ المستوى المنصوص عليه في خطة العمليات. وأدى عدم توافر المرادع الداخلي وخمسة من مفتشي التخزين والمناولة، وخمسة محاسبين إلى تقليص القدرة على إدارة أنشطة المشروع ورصدها. وعلاوة على ذلك، لم تكن المساهمتان الماليتان البالغتان ٤٣٥ ٢٢ دولارا في ١٩٩٥/١٩٩٦ و ٣٨٦ ٥٦ دولارا في ١٩٩٦/١٩٩٧ تمثلان سوى ١٢ في المائة و ٣١ في المائة من المستويين المقررين. ولما كان من المتوخي أن توفر هاتان المساهمتان ٥٠ في المائة من التكاليف الأولية والثانوية للنقل البري والتخزين والمناولة، ومن التكاليف الإدارية والتكاليف ذات الصلة، وتكاليف الرصد والتقييم وإعداد التقارير والتدريب، فإن هذا النقص كان له تأثير سلبي على عمليات المشروع.

المساعدات الخارجية

١٥- ويغطي مشروع إدارة موارد الأراضي القاحلة الممول من **البنك الدولي** وبرنامج التأهب لحالات الجفاف والتدخل في حالة حدوثها والمساعدة على تجاوز آثارها الممول من هولندا نفس المقاطعات التي يغطيها مشروع الغذاء مقابل العمل هذا الذي يحظى بمساعدة **البرنامج**. وتعمل المشروعات معا على الحد من الفقر المزمن وتحسين الأمن الغذائي في الأراضي القاحلة. وتستهدف المشروعات زيادة القدرة على مواجهة الجفاف وتلبية الاحتياجات الأساسية على مستوى المجتمع المحلي من خلال مشروعات صغيرة يحددها ويديرها هذا المجتمع ذاته. وتسعى هذه المشروعات معا إلى تحسين نظام الإنذار المبكر، وزيادة القدرات على إدارة الجفاف وتطوير البنية الأساسية المستخدمة في ذلك، والمتابعة الفعالة لخطط الطوارئ. كما يشارك مشروعا هولندا و**البنك الدولي** في تمويل تكاليف الموظفين المناظرين المعارين من مكتب الرئيس.

التقييم

١٦- على الرغم من أوجه القصور التي تعتري القدرة على تنفيذ المشروع، والتي تسفر عن توزيع سلع غذائية لا تتناسب مع الأهداف المتوخاة، أحرز المشروع تقدما كبيرا في تحقيق غاياته، فقد حقق ٦٧ في المائة و٧٩ في المائة و٨٤ في المائة من الأهداف المادية للأنشطة المتصلة بالمياه، والتعليم، والبنية الأساسية الاجتماعية والاقتصادية على التوالي (انظر الملحق). وحسنت مخازن المياه توافر المياه النقية لأغراض الاستخدام المحلي وزادت الإمدادات المتاحة للثروة الحيوانية.

وأدى بناء فصول الدراسة إلى زيادة معدلات الالتحاق بالتعليم وتحسين البيئة التي يدرس فيها الطلاب. وأتاحت الطرق الفرعية الجديدة والمستصلحة فتح سبل الوصول إلى الأسواق والمستشفيات والمدارس؛ ويسرت نقل أغذية الإغاثة لعمليات الطوارئ التي ينفذها كل من الحكومة **والبرنامج**.

١٧- وكان للجفاف الذي حل في الفترة ١٩٩٦/١٩٩٧ وتزايد عمليات السطو على الماشية انعكاسات سلبية على أغلبية المستفيدين من المشروع. وفي مقاطعتي مارسابيت وايسيولو، أجبر انعدام الأمن الرعاة الرحل والماشية المهاجرة على الانتقال إلى مناطق آمنة ولكنها ليست من مناطق الرعي التقليدية، وتلك المناطق كانت إما غير مناسبة، أو أنها تعرضت للتدهور بسبب التركيز المفرط. وترك الرعاة وراءهم النساء والأطفال والضعفاء الذين اضطروا إلى الفرار بسبب غارات القبائل الأخرى، وإلى هجرة المشروعات الصغيرة في بعض الحالات. وأصبحت المتابعة المنتظمة أمرا عسيرا مع انعدام الأمن على نحو خطير حتى بالنسبة لموظفي الحكومة. كما أدى تأخر الأمطار إلى تفشي أمراض الماشية ونفوقها مما زاد من فقر الرعاة وهشاشة ,أوضاعهم. ونتيجة توزيع الحكومة لأغذية الإغاثة، استنفدت مخزونات الذرة لدى المجلس الوطني للحبوب والمحاصيل، وهي المخزونات التي يسحب منها **البرنامج** إمداداته لهذا المشروع، مما أخر تسليم المعونة إلى المستفيدين من أنشطة الغذاء مقابل العمل.

١٨- وقد شارك في المشروع ١٠ ٠٤٥ شخصا (٥ ٣٢٣ امرأة و ٤ ٧٢٢ رجلا)، ووزعت ٥٠٢ ٢٢٢ حصة غذائية (أو ٢ ٢٦٠ طنا من الذرة). وتتطلب طبيعة الأنشطة مشاركة ومتابعة كثيفتين. ولن يتسن توسيع نطاق المشروع ليشمل المقاطعات الأخرى إلا من خلال أنشطة تستهدف توعية المجتمع المحلي، وذلك إذا ما توافرت الموارد الكافية من الموظفين والمركبات والموارد الأخرى.

١٩- ويقتضي الأمر تحسين الهيكل الإداري للمشروع. وقد تأخر تعيين الموظفين في مكتب الرئيس. والموظفون المسؤولون عن إدارة الأنشطة المتصلة بالجفاف ينهضون في الوقت الراهن بحجم عمل مفرط لأنهم مسؤولون أيضا عن الأنشطة المنفذة في إطار مشروعي **البنك الدولي** وهولندا وعن تلك المنفذة في إطار المشروع الذي يساعده **البرنامج**. ومن المنتظر أن يؤدي التعيين المرتقب لموظفي الدعم إلى تقليل عبء العمل الذي يقوم به المسؤولون عن إدارة الأنشطة المتصلة بالجفاف وتمكينهم من الاستجابة بمزيد من الفعالية لاحتياجات أنشطة الغذاء مقابل العمل المنفذة في إطار المشروع. ويقتضي الأمر تزويد المنظمة غير الحكومية القائدة، وهي منظمة العمل الزراعي الألمانية، بمزيد من المركبات وبمعدات اتصال أكثر تطورا.

الاستنتاجات والتوصيات

٢٠- يساند المشروع الجهود التي تبذلها الحكومة للتخفيف من وطأة الفقر في صفوف المجتمعات الرعوية في المقاطعات القاحلة. ويحصل الرعاة، من خلال المشروع، على مصادر بديلة للغذاء والدخل عن طريق مشروعات صغيرة مختلفة تستهدف تعزيز الاعتماد على النفس.

٢١- ومدى إسهام المشروع في الحد من هشاشة أوضاع المجتمعات الرعوية أمر غير واضح حتى الآن. وعملا على جمع وتحليل بيانات كيفية أكثر دلالة، ستكرس الحكومة والمنظمات غير الحكومية **والبرنامج** وقتا أطول لصالح المجتمعات المحلية لفهم ما تواجهة من معوقات وما يتوافر لها من فرص، وذلك باستخدام أساليب من قبيل التقييم الريفي

القائم على المشاركة. ومن شأن التحليل اللاحق والتوسع في التكامل مع المشروعات التي تحظى بمساعدات جهات مانحة أخرى أن يمكنا **البرنامج** من الاستجابة بمزيد من الفعالية للمعلومات التي توزع من خلال نظام الإنذار المبكر.

٢٢- وهناك حاجة إلى تحسين الرصد وإعداد التقارير، وخاصة قياس معايير العمل. كما يتعين زيادة الدعم الفني المقدم من الوزارات المختصة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية الأخرى على المستوى الميداني.

٢٣- ويتطلب الأمر إيلاء مزيد من العناية لتشجيع مشاركة المرأة، لا في العمل المادي فحسب بل أيضا في اتخاذ القرارات والتحكم في المنافع والأصول من خلال توعية تدريب قادة المجتمع المحلي، والوزارات المختصة والوكالات المنفذة، ومن المنتظر أن يؤدي هذا إلى زيادة الإنجازات المتحققة.

٢٤- وسيؤدي الاستعراض النقدي للمشروع إلى تعزيز القدرة التنفيذية للحكومة والتزامها، وذلك قبل أن يتوسع المشروع ليشمل المقاطعات الأخرى. وربما تسن أيضا زيادة قدرة **البرنامج** على الرصد إذا استطاع الموظفون الذين يشرفون على هذا المشروع في الوقت الراهن أن يخصصوا له مزيدا من الوقت، خاصة وأن من المنتظر مواصلة التوسع فيه في إطار البرنامج القطري المقبل (١٩٩٩ إلى ٢٠٠٣).

مقارنة الأهداف والإنجازات وسنة التنفيذ الأولى ١٩٩٦/٨/١ – ١٩٩٧/٧/٣١

العنصر الفرعي	النشاط	عدد المشروعات	الوحدة	الهدف المنشود	عدد الحصص الغذائية	الهدف المتحقق	عدد الحصص الغذائية	النسبة المئوية لتحقيق الهدف	عدد الحصص الغذائية
المياه	الأحواض	٥٢	كيلومتر^{٣}	١٠ ٤٠٠	١٣٨ ٤٤٥	٦ ٢٦٠	١٣٧ ٧٧٥	٦٠	٩٩
	الآبار الضحلة	٢١	كيلومتر^{٣}	١ ٠٥٠	٢٧ ١١٠	٤٢٠	٢٧ ٧٧٧	٤٠	١٠٢
	المستجمعات الصخرية	٢	كيلومتر^{٣}	٣ ٠٠٠	٦ ٢٢٢	٣ ٠٠٠	٥ ٧٧٨	١٠٠	٩٢
	خزانات المياه	٧	كيلومتر^{٣}	٣٥٠	١٥ ٣٣٥	١٨٢	١٥ ١١٠	٥٢	٩٨
	القنوات	٣١	كيلومتر	١٢٣	٩٠ ٤٤٥	١٠٤	٨٩ ٥٥٦	٨٥	٩٩
	أنشطة أخرى	٢			٨ ٦٦٨		٨ ٦٦٨		١٠٠
المجموع الفرعي					**٢٨٦ ٢٢٥**		**٢٨٤ ٦٦٤**	**٦٧**	**٩٨**
التعليم	بناء الفصول	١٥	عدد	٤٦	٥٣ ٣٣٥	٣٧	٥٢ ٨٨٨	٨٠	٩٩
	بناء المطابخ	١	عدد	١	١ ٣٣٥	١	١ ٣٣٥	١٠٠	١٠٠
	بناء قاعات تناول الطعام	١	عدد	١	٤ ٠٠٠	١	٤ ٠٠٠	١٠٠	١٠٠
	بناء أسوار المدارس	١٠	كيلومتر	٢٣٧	٢٨ ٨٩٠	١٢٨	٢٨ ٤٤٤	٥٤	٩٨
	بناء المراحيض	١		٨	٥ ٧٧٧	٨	٥ ٧٧٧	١٠٠	١٠٠
	غرس الأشجار	١	عدد	١٠٠	٨٩٠	٥٠	٨٩٠	٥٠	١٠٠
	أنشطة أخرى	٣			١٢ ٨٨٩		١٢ ٤٤٤		٩٦
المجموع الفرعي					**١٠٧ ١١٦**		**١٠٥ ٧٧٨**	**٧٩**	**٩٩**
الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية	تربية النحل	٢	عدد	٣٠	٥ ٧٧٨	٣٠	٥ ٧٧٨	١٠٠	١٠٠
	بناء المتاجر	٢	عدد	٣	٥ ١١١	٢	٥ ١١١	٦٧	١٠٠
	رصف الطرق بالحصى	١	أطنان	٥٠	٤ ٠٠٠	٤٠	٤ ٠٠٠	٨٠	١٠٠
	غرس الأشجار	١	عدد	٢٣٠	١٦ ٦٧٠	٢٣٠	١٦ ٦٧٠	١٠٠	١٠٠
	غرس أشجار الموز	٢	عدد	٥٠٠	٤ ٠٠٠	٣٠٠	٤ ٠٠٠	٦٠	١٠٠
	شق طرق فرعية	٢١	كيلومتر	٣٩٥	٢٣ ١١٥	٢٥٧	٢٢ ٦٦٦	٦٥	٩٨
	بناء المستوصفات	٢	عدد	٢	٩ ١١٠	٢	٩ ١١٠	١٠٠	١٠٠
	إصلاح المستلزمات الكهربائية	٣	كيلومتر	٤٧	٢ ٦٦٧	٣٣	٢ ٦٦٧	٧٠	١٠٠
	إنشاء المراحيض	٢	عدد	٢٥	١٠ ٠٠٠	٢٢	٩ ٥٥٥	٨٠	٩٥
	إقامة الأسوار	١	كيلومتر^{٢}	٢٥	٩ ٣٣٥	٢٠	٩ ٣٣٥	٨٠	١٠٠
	بناء الأكواخ	١	عدد	١	٤ ٦٦٦	١	٤ ٦٦٦	١٠٠	١٠٠
	أنشطة أخرى	١٦			١٩ ١١١		١٨ ٢٢٢		٩٥
المجموع الفرعي					**١١٣ ٥٦٣**		**١١١ ٧٨٠**	**٨٤**	**٩٩**